الاتحاد

باسم الشعب المتحدون!!

الجمعة

١٤ آذار ١٩٥٨

٢٤ شعبان ١٣٧٧

כב אדר תשי"ח

14,3,1958

No 91 Vol XIV

العدد ٩١ السنة الرابعة عشرة

אל-אתיחאד" الثمن (١٠٠ بروطة) מחיר 150 פר' AL-ITTIHAD

الحديدة في اليمن مقر اتحاد الدول العربية

دمشق - اتحاد الدول العربية اصبح حقيقة واقعة بعد ان وقع جمال عبد الناصر وامام اليمن على ميثاق الاتحاد . فقد صدرت في دمشق امس ستة قوانين اتحادية وتقرر ان تكون الحديدة في اليمن مقراً دائماً للاتحاد الذي يتألف الان من الجمهورية العربية المتحدة واليمن.

وتنص القوانين الاتحادية على تشكيل مجلس الاتحاد الاعلى من عدد متساوٍ من ممثلي الجمهورية العربية المتحدة واليمن وعلى ايجاد ميزانية عامة يدفع الاعضاء ما يلتزمون دفعه وعلى اقامة مؤسسة عانية للنقد وعلى تقرير نظام دفاعي وقيادة عامة وعلى تشكيل مجلسين ثقافي واقتصادي يتألف من عدد متساوٍ ويرسم المجلس الثقافي سياسة التعليم والمجلس الاقتصادي سياسة استخدام موارد الاتحاد وتنظيم التجارة الخارجية .

وقد تعين المشير عبد الحكيم عامر قائداً اعلى للقوات المسلحة لاتحاد الدول العربية المتحدة .

اما اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد فتختار كل دولة ممثليها له بموجب احكامها وقوانينها .

وميثاق الاتحاد يمكن كل دولة عربية الانتساب اليه بدون ان يتأثر نظامها الداخلي .

تفاقم الهبوط الاقتصادي في الولايات المتحدة يثير القلق والتشاؤم في اوروبا الغربية وخصوصا المانيا

لندن — أعرب الاقتصاديون في اوروبا الغربية امس عن شكهم في كفاءة الاجراءات التي يتخذها الرئيس ايزنهاور لمنع تفاقم الهبوط الاقتصادي الحالي في الولايات المتحدة ، وعن خشيتهم من ان يؤدي هذا الهبوط الى هبوط في اوروبا الغربية .

وقد نشرت معظم الصحف الاوروبية نبأ وجود اكثر من خمسة ملايين عاطل عن العمل في الولايات المتحدة الآن بعناوين رئيسية ، وعلقت هذه الصحف على هذا النبأ بتشاؤم وقلق ، فيما عدا قلة من الصحف اعربت عن املها بأن يكون هذا الهبوط الاقتصادي عابراً وينتهي بنهاية هذه السنة .

واعرب متكلم باسم اتحاد اصحاب المصانع في المانيا الغربية عن خشيته من ان تأثير هذا الهبوط الاقتصادي في امريكا قد تظهر في المانيا الغربية « باسرع مما يعتقد » وخصوصاً بانخفاض الصادرات الالمانية الى الولايات المتحدة . واعرب عن مثل هذه الخشية كذلك مستشار وزارة العمل الفرنسية .

وقال متكلم باسم بنك سويسرا ان الاجراءات التي تتخذها حكومة الولايات المتحدة لمعالجة الهبوط الاقتصادي غير كافية ، وقريباً سيشعر بنتائج هذا الهبوط في السوق الاوروبية .

وفي بريطانيا اعربت الصحف عن خشيتها من انتشار البطالة ، التي لم تعانيها بريطانيا منذ اكثر من ربع قرن .

وقال وزير المالية الامريكية اندرسون انه لا ينتظر ان يتخذ عاجلا قرار بشأن تخفيض الضرائب كوسيلة لمكافحة الهبوط الاقتصادي الحالي .

واعلن رسمياً امس الاول ان عدد العاطلين عن العمل في الولايات المتحدة قد بلغ ذروة لم يصل الى مثلها منذ ١٦ سنة .

وقال اندرسون ، بعد مقابلته للرئيس ايزنهاور ان القرار بتخفيض الضرائب لن يتخذ الا بعد ان يعلم أثر الخطوات التي تتخذ الان .

واعلن البيت الابيض ان الرئيس ايزنهاور سيطالب من الكونغرس تخصيص مبلغ ٨٥ مليون دولار للتعجيل في تنفيذ مشاريع اشغال عامة .

كلمة الاتحاد

اوضاع العمال العرب تستوجب نضالا حازما لاكتساب حق التنظيم والعمل

عشر سنوات ناضل فيها العمال العرب نضالا قاسياً ومريراً من اجل حق التنظيم للدفاع عن حقوقهم النقابية والقومية وللتخلص من سياسة التمييز والاضطهاد التي تحرمهم حق العمل وحق التفتيش على العمل والتي تمزق وحدتهم وتقضي على مكاسبهم الاولية لتتركهم فريسة للاستغلال الجشع والجوع والتشرد .

وقادة الهستدروت يتحملون المسؤولية الكبرى في تآمرهم مع حكومة الاضطهاد القومي على حرمان العمال العرب من حق التنظيم والمساواة في العمل والاجور ، وعلى مواصلتهم انتهاج سياسة «العمل العبري» ومطاردة العمال العرب في امكنة عملهم تبعاً لهذه السياسة الاجرامية في حق الطبقة العاملة .

ولا بد لنا ان نذكر هنا ان حالة العمال العرب قد ساءت جداً عما كانت عليه قبل ان يُحل مؤتمر العمال العرب سنة ١٩٥٢ ، لقطع الطريق على قادة الهستدروت الذين اتخذوا من تنظيم [العمال] العرب في « المؤتمر » حجة [لمق]اومة قبول العمال العرب في الهستدروت .

فعلى الرغم من ان حوالي ١٧ الف عامل عربي قد تقدموا بطلب الانضمام الى النقابات المهنية لا يزال العمال العرب عرضة لابشع انواع التمييز ، وبدون تنظيم يتسلط عليهم الجواسيس وزعانف المباي المرتزقة الذين نصبهم اتحاد عمال اسرائيل ممثلين للعمال العرب ولنقاباتهم الوهمية . ومهما تفنن المسؤولون بخدعة « التسهيلات » وخدمة شؤون العامل العربي فنظام التصاريح لا يزال قائماً لمنع العمال العرب من الوصول الى حيث يوجد العمل .

وفي نفس الوقت يقوم جهاز الدعاية الاسرائيلية ، استعداداً للاحتفالات المقررة بمناسبة مرور ١٠ سنوات على قيام اسرائيل بتزوير حقيقة وضع العمال العرب امام الرأي العام اليهودي في اسرائيل والخارج فمجلة جويش ابزرفر اللندنية نشرت رسالة عن الناصرة تزعم فيها ان ازمة البطالة التي قاست منها الناصرة خلال ١٠ سنة ، قد ذهبت الى غير رجعة

[البقية على صفحة ٤ عمود ٧]

دعوة اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الى مؤتمر الكومسومول اللينيني الـ١٣

تل ابيب — تلقت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي من اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية اللينينية في الاتحاد السوفياتي البرقية التالية:

الى اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي .

ايها الرفاق الاعزاء ؟ ان المؤتمر القطري الثالث عشر لاتحاد الشبيبة الشيوعية اللينينية في الاتحاد السوفياتي سيفتتح في موسكو في ١٠ ابريل سنة ١٩٥٨

فاللجنة المركزية للكومسومول تسر بدعوة ممثلي منظمتكم الى الاشتراك في المؤتمر

مع التحيات الرفاقية

سكرتير اللجنة المركزية للكومسومول

أ. شلابين

مؤتمر ذري

لندن – افتتح في موسكو يوم الثلاثاء مؤتمر علمي اشترك فيه اكثر من ١٠٠ عالم من الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية والصين لبحث القضايا المتعلقة بتقدم العلوم الذرية .

صحيفة شيوعية عالمية جديدة

موسكو — ذكرت جريدة «برافدا» انه قريبا ستصدر في براغ صحيفة شيوعية عالمية جديدة

وذكرت «برافدا» كذلك ان اصدار هذه الصحيفة قد اقر في اجتماع عقد مؤخراً في براغ بين ممثلي الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال .

وللاحزاب الشقيقة التي لم تشترك في هذا الاجتماع حق المساهمة في هذه الصحيفة على اساس المساواة وحرية التعبير .

الشعوب تنقذ جميلة بوحيرد من الاعدام

استبدال الاعدام بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة

باريس — اعطى نضال الشعوب ثمرته الاولى ، وانقذت البطلة الجزائرية جميلة بوحيرد ، من حبال المشنقة . فقد اعلن هنا ان الرئيس الفرنسي قد خفض حكم الاعدام الى السجن المؤبد مع الاشغال الشاقة .

لقد ارادت الشعوب ان لا تعدم جميلة فحققت ارادتها وهي ولا شك ستواصل النضال من اجل اطلاق سراح هذه المناضلة في سبيل حرية شعبها . فالمعركة لم تنته بعد .

وقد اعلنت الانباء ان حكومة فرنسا قد ابلغت هيئة الامم المتحدة بتخفيف الحكم .

في اندونيسيا

الحكومة تهزم المتآمرين وتقبل المساعدة السوفياتية

جكارتا — بين احمد سوكارنو رئيس جمهورية اندونيسيا في خطابه أمام طلبة الاكاديمية العسكرية في جاوا الصلة بين المتمردين في اواسط سومطرا والاستعمار وقال ان لديه اثباتات حملها اثناء رحلته في اوروبا وآسيا تؤكد هذه الصلة .

وقد دعا سوكارنو الطلبة والشعب الى الوحدة وتحمل المسؤولية للتغلب على المحنة .

وفي الوقت ذاته اوقعت قوات اندونيسيا الهزائم بالمتمردين الخونة في اواسط سومطرا واحتلت مطارهم الرئيسي بكنبارو الذي كانت تستخدمه شركة البترول الامريكية كالفورنيا كالتكس .

وقد حاولت الولايات المتحدة ان تسعف المتمردين بالعون المعنوي وتخيف حكومة اندونيسيا . فقد اعلنت ان أسطولها في المحيط الهادىء على استعداد لنجدة الامريكيين في سومطرا واندونيسيا . وقبل ذلك أذيع ان الولايات المتحدة امرت رعاياها بالجلاء عن سومطرا .

ولكن « تمرين العضلات » الامريكي لم يخفف من الطوق الشديد الذي ضربته قوات الحكومة الاندونيسية حول المتمردين وقد اعترف احد العصاة ان المظليين الاندونيسيين والقوات الجوية والبحرية تطبق على المتمردين .

وقد صرح وزير خارجية اندونيسيا بأن بلاده لن تسمح بتدخل حلف جنوب شرق آسيا في شؤون اندونيسيا الداخلية .

وقبل ايام اعلنت شركة كاليفورنيا كالتكس عن توقف اعمالها ...

قبول المساعدة السوفياتية

واعلنت الحكومة الاندونيسية قبولها العرض السوفياتي بشأن تزويدها بعشر سفن حمولتها ٣٥ الف طن .

حادث سقوط القنبلة الذرية التي لم تنفجر فوق ولاية كروليناا الامريكية يهز العالم

الشعوب تنفجر نقمة على تجار الحرب الامريكيين الذين يستخفون بارواحها

[ماذا كان سيحدث لو انفجرت القنبلة ؟ وقع سقوط القنبلة في بريطانيا كان اشد من وقع العدوان الثلاثي على مصر]

واشنطن — سقطت قنبلة ذرية حية من طيارة امريكية على احدى المناطق المأهولة في ولاية كرولينا الجنوبية في أمريكا . وتشاء الصدف ان لا تنفجر القنبلة . ولكن جهاز التفجير فيها هو الذي انفجر فدمر كنيسة وخمسة منازل وادى الى جراح شخص واولاده وزوجته .

وقال البيان الرسمي الامريكي ان القنبلة الذرية سقطت « بسبب خلل فني » « القنبلة لم تنفجر . ولكن الشعوب ستنفجر نقمة على الذين يستخفون بارواحها » — هذا ما تردده وكالات الانباء لمراسليها في مختلف انحاء العالم تعقيباً على هذا الحادث ويتساءل الناس ماذا كان سيحدث لو انفجرت هذه القنبلة ؟ وماذا سيحدث لو أن « خطأ » كهذا ادى الى سقوط قنبلة ذرية على بلد آخر غير امريكي ، او بلد آخر لا تربطه بامريكا احلاف عسكرية ؟! وماذا سيحدث او ان قنبلة ذرية سقطت من طيارة لم تعرف هويتها . ذلك يعني خطر حرب عالمية ذرية .

ذعر

وكان من شأن هذا الحادث المخيف ان ينزل الذعر والخوف في سكان الولاية الذين اخذوا يتأهبون للفرار من الموت .. وقد سارعت الشرطة الى تطويق المنطقة في دائرة قطرها ٥ اميال . حتى البيان الرسمي الذي صدر وفيه « تهدئة للخواطر » و « نفي للاخطار » لم يكن له وقع كبير على الذعر الذي اصاب السكان .

اشاعات ذرية

ويزيد في حدة الوضع في كرولينا

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

خروشتشوف: الاتحاد السوفياتي سيبذل جهده لانجاح مؤتمري وزراء الخارجية والاقطاب

موسكو – ادلى السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفياتي خروشتشوف ، بتصريح الى صحيفة «تريبونا لودو» البولونية كرر فيه موافقة الاتحاد السوفياتي على عقد اجتماع لوزراء الخارجية تمهيدا لمؤتمر الاقطاب ، وقال : ان الاتحاد السوفياتي سيبذل كل ما في وسعه لضمان نجاح اجتماع وزراء الخارجية .

وقال خروشتشوف : الواقع انه ليس لدينا اي وهم . فنحن نعرف الوزراء المعنيين بالامر غير انه يبدو ان اجتماع وزراء الخارجية حتمي . ومع هذا فإذا نسف اجتماع وزراء الخارجية مؤتمر الاقطاب فسيقتنع كل انسان بان حكومة الاتحاد السوفياتي قد حذرت الرأي العام حينما اعلنت ان احتمال قيام اجتماع وزراء الخارجية بتلبية الامل الذي عقدته عليه الدول التي اقترحته هو احتمال ضئيل .

واعلن خروشتشوف ان على وزراء الخارجية ان يتوفروا على التحضير لمؤتمر الاقطاب لا ان يبحثوا بشكل مستقل ، في شؤون المؤتمر وكأنه مؤتمر اقطاب فرعي .

وذكر خروشتشوف في تصريحه النقاط الثلاث التالية :

١) قضى الاتحاد السوفياتي على كثير من اخطاء الماضي في علاقاته مع العالم .

٢) ارتفع الانتاج الصناعي ٢٢ بالمئة عما كان عليه في سنة ١٩٤٥ وان هذا الانتاج سيلحق بالغرب في كمية الانتاج العام .

٣) اصبح قريباً الوقت الذي يرتفع فيه مستوى المعيشة في الدول الاشتراكية عما هو عليه في اكثر الدول الرأسمالية تطوراً .

ميكويان : لندفن فأس الحرب

وقد القى نائب رئيس الحكومة السوفياتية ، انستاس ميكويان خطاباً انتخابياً في عاصمة ارمينيا السوفياتية ، يرفان ، قال فيه ان من المحتم ان يعقد مؤتمر الاقطاب في المستقبل القريب وعلى هذا فالمهمة هي دفن فأس الحرب ووقف التجارب النووية وحظر الاسلحة النووية ومعالجة قضايا نزع السلاح معالجة شاملة جدية .

وقال ميكويان ، ان امريكا اقترحت فرض رقابة على الاسلحة الفضائية يحدوها الامل بأن يرفض الاتحاد السوفياتي ذلك ، بوصفه الدولة الوحيدة التي يتعلق الامر بها ، فهو الوحيد الذي يملك الصاروخ عابر القارات الجاهز للعمل فوراً واضاف ميكويان ، ولكن

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

همسة !

الضجة التي اثارها تصريح دالس الاخير في اوساط الحكومة حول حدود اسرائيل سرعان ما تبددت حينما اعطي لاسرائيل تفسيراً لا يدع مكاناً لهذه المخاوف

فالاوساط المقربة في وزارة خارجية امريكا عقبت على التصريح بقولها ان دالس كان يرمي من تصريحه استرضاء العرب لمقاومة « التغلغل السوفياتي » اهم مسألة تواجهها امريكا في الشرق الاوسط !! وقالوا ليس هذا الوقت هو الوقت الملائم لحل الخلافات الاسرائيلية العربية حلاً نهائياً .

فالمسألة اذا لا تتعدى مجرد الكلام والمراوغة . فدالس في رده على سؤال في مجلس الشيوخ الامريكي حول حدود اسرائيل قال فيما قاله « ستكون هنالك ضرورة « ذات مرة « لبحث مسألة الحدود النهائية » .

ويقول المراقبون ان قولة «ذات مرة» لا ينطوي على الجدية .

وقد فسر احد المراقبين تصريح دالس فقال « من اين تعلمون ان دالس لا يقصد بذلك توسيع حدود اسرائيل » ! كل شيء قد يقصده دالس سوى السلام واحترام حقوق الشعوب الاخرى .

لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي تفضح اهداف الحكومة من اشراك العرب في مهرجانات الاستقلال

لن تكون الجماهير العربية، في ايام يقظة شرقنا، اداة لخداع الرأي العام ولمواصلة الاضطهاد القومي والتنكر لحقوقها

الناصرة — من مكتب الاتحاد — بشعار : « في السنة العاشرة لقيام اسرائيل ، لتنفيذ حق تقرير المصير للشعب الاسرائيلي ، ليشتد ويتعاظم نضال جميع الوطنيين الصادقين اليهود والعرب من اجل الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني ومن اجل الغاء سياسة الاضطهاد القومي المهلكة» ختمت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانها الهام الذي اصدرته هذا الاسبوع فاضحة فيه تكالب الحكومة ، مثلما لم تفعل في اية سنة ماضية ، على اشراك المواطنين العرب في مهرجانات السنة العاشرة لقيام الدولة .

وجاء في البيان :

« كل انسان نزيه في بلادنا يعترف انه ليس من الطبيعي اشتراك الجماهير العربية ، مسلوبة الحقوق اليومية والقومية الاولية ، في هذه المهرجانات . والدمقراطيون اليهود ، وحتى احزاب تشترك في الحكم ، يدركون ان فرحة الجماهير العربية لا يمكن ان تكون مصطنعة وباوامر ادارية . ويطالبون الحكومة ، بمناسبة السنة العاشرة ، بالغاء الحكم العسكري البغيض حتى تشعر الجماهير العربية بالفرح .

ولكن حكومة بن غوريون ، التي باعت الاستقلال ووصل بها الامر حتى الارتباط بورثة هتلر في المانيا الغربية ، لا تستهدف تجنيد الشعب وراء الاستقلال الذي داسته . إنما تستهدف التغطية على سياستها الاضطهادية الوحشية التي انتهجتها ضد الجماهير العربية طول هذه السنين ... ان هذه الحكومة تحاول ايهام الرأي العام ان الجماهير العربية في اسرائيل «تبايعها» وتؤيدها في سياستها العمياء ... ان تكالب الحكومة على إشراك الجماهير العربية في هذه المهرجانات لا يمت الى الاستقلال والى أخوة اليهود والعرب بأي سبب إنما هو استمرار للسياسة التي فرضت على كفر قاسم الذبيح تنظيم «حفلة الطبيخ» المزرية .

إن شعبنا ، المناضل في سبيل حقوقه القومية واليومية ، والذي يتعشق السلام العادل ، يحترم حق تقرير المصير لشعب اسرائيل الذي تحقق في سنة ١٩٤٨ . وشعبنا يكافح ، مع جميع الوطنيين اليهود الصادقين ، لتخليص اسرائيل من سياسة حكامها المتآمرين الذين يهددون باشد الاخطار مستقبل اسرائيل في الشرق المتحرر .

ولذلك ، ايضاً ، يرفض شعبنا بشدة سياسة حكام اسرائيل العنصرية المغامرة التي تتوهم انه من الممكن صيانة حقوق اسرائيل على حساب خراب الشعب العربي الفلسطيني ودوس حقوقه العادلة . ان نضالنا ضد الاضطهاد القومي ومن اجل حقوق شعبنا القومية العادلة هو نضال لصيانة حقوق اسرائيل العادلة نفسها» .

وفي بيانها القت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي ضوءاً ساطعاً على نوايا الحكومة من تكالبها على إشراك المواطنين العرب في هذه المهرجانات : «ترفض حكومة بن غوريون الاستماع الى نصائح الدمقراطيين اليهود بالغاء الحكم العسكري بمناسبة السنة العاشرة . بل نشرت الصحف ان النية متجهة الى زيادة المناطق المقفلة في الجليل والى الاسراع بتنفيذ المشروع العنصري المسمى «تهويد الناصرة والجليل» . برنامج هذه الحكومة لمناسبة السنة العاشرة ، لا الغاء الاضطهاد القومي والحكم العسكري ، لا إيقاف سلب

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

فكرة

قرأت القطعة التالية وها انا اعرضها بدون تعقيب .

بعث شاعر صيني الى فتاته يقول : « قولي مـا هي مقاييسك الحقيقية يا فتاتي الحسناء » .

« لست اسألك عن طول قامتك ولا عن محيط خصرك »

« ولا عن وزنك فكل هذه المعلومات لا تمكنني من معرفة حقيقتك ... انني اريد ان اعرف : ما ارتفاع اخلاقك ومـا طول اخلاصك ، ما اعمق محبتك وما وزن وعودك ... اريد ان اعرفك ؟! »

الكرملي

حول العالم

الطائفة المارونية عربية لحما ودما

قـال البطريرك بولس المعوشي بطريرك الطائفة المارونية اللبنانية ان ازدهار لبنان وسلامته وقوته مستمد من شقيقاته العربيات ، فوجه لبنان عربي ، واذا كان هناك بعض المترددين فاني اقول لهم ان الطائفة المارونية عربية لحا ودما مثل الاسلام تماما وستظل الى الابد تناصر القومية العربية الناهضة .

وقد صرح بهذا التصريح امام وفد زاره ليهنئه على موقفه من الجمهورية العربية المتحدة .

« نداء العودة »

مجلة الشعب الفلسطيني

ستصدر في غزة مجلة « نداء العودة » .

وتقول الجمهورية ان هذه المجلة ستنطق باسم شعب فلسطين وستطبع في القاهرة وسيشرف على تحريرها الشاعر الفلسطيني هارون هاشم رشيد .

العلماء في الاتحاد السوفياتي

ذكرت جريدة برافدا لسان حـال الحزب الشيوعي السوفياتي ان عدد العلماء السوفياتيين الذين يعملون في الابحاث العلمية بلغ ٢٦٠ الفـ من بينهم ٩٦ الف طبيب .

الانتخابات النيابية في اندونسيا

ستجري الانتخابات النيابية العامة (الثانية) في اندونسيا في ٢٠ ايلول سنة ١٩٥٩ ، وقد دعت لجنة الانتخابات الاحزاب والمنظمات الى تقديم مرشيحها وتحديد علاماتها ابتداء من ١ - ٣ - ١٩٥٨ ، وسيبدأ تسجيل قوائم الناخبين في ايار القادم وقد قدم الحزب الشيوعي لائحة بمرشحيه وقدم علامته الى لجنة الانتخابات .

اوزبكستان الثالثة في انتاج القطن

اذاعت وكالة تاس ان جمهورية اوزبكستان السوفياتية (احد جمهوريات الاتحاد السوفياتي) اصبحت الدولة الثالثة في انتاج القطن بعد اميركا والصين .

الجنون الجماعي

كتب ج . ب بريستلي الكاتب البريطاني المعروف في ديلي هيرالد يقول : ان على بريطانيا ان تنسحب من سباق الاسلحة النووية ، واضاف ان امتلاك هذه الاسلحة والتهديد باستعمالها يحط بنا ، ومهما ظهر الاعتماد على هذه الاسلحة معقولا فهو قائم على الخيال والهستيريا والجنون الجماعي ، ثم قال ان الاسلحة النووية لا يمكن ان تكون مانعا للعدوان بل قد تسبب دمار الانسانية .

على هامش مشروع حلف غربي البحر المتوسط

اداة لتثبيت مراكز الاستعمار في شمال افريقيا

بقلم اميل توما

حلف جديد

يروج الغرب الآن لحلف جديد ... حلف تتعاون فيه دول غربي البحر المتوسط في ميداني الدفاع والاقتصاد .

وقد نشر الاقتراح فيلكس غايار رئيس وزراء فرنسا واعلن ان الحلف سيتألف من فرنسا وايطاليا واسبانيا والمغرب وتونس وليبيا .. وسيكون ملحقاً للحلف الاطلنطي ومكملا له .

ثم ذكرت المصادر الرسمية في العاصمة البريطانية ان مشروع الحلف سيبحثه وزراء خارجية الدول الغربية الثلاث أثناء اجتماع مجلس « سياتو » ... وان الولايات المتحدة وبريطانيا ترحبان به .

ظروف المشروع

وقد نشأت فكرة المشروع في ظروف احتدام أزمة الاستعمار الفرنسي خاصة وتصاعد كفاح الشعب العربي التحرري في شمال افريقيا... هذا الكفاح الذي تضمه حركة الوحدة العربية التي الجمهورية العربية المتحدة باكورتها .

ونشأت الفكرة جنيناً في ظروف اشتداد معركة الشعب الجزائري من اجل الحرية وذيول هـذه المعركة في تونس والمغرب واهمها نشوب النزاع الفرنسي التونسي الذي جاء في اعقاب الغارة الوحشية على ساقية سيدي يوسف .

وهدف فرنسا من المشروع واضح ، وهو تثبيت مراكزها المتداعية في شمال افريقيا — اي في تونس والمغرب ، وتجنيد حكام هذين القطرين في معركتها للقضاء على حركة التحرر الجزائرية .

ولهذا اذاع رويتر اعتماداً على المصادر الرسمية الفرنسية ان غايار اسرع في وضع خطوط مشروع حلف غربي البحر المتوسط وحاز على موافقة وزارته ليسهل على الوسيطين الامريكي والبريطاني حل النزاع الفرنسي التونسي في نطاق هذا المشروع . واضاف رويتر ان غايار اعرب للوسيطين عن استعداد حكومته لسحب قواتها وتركيزها في بزرتا قاعدتها البحرية الفرنسية في تونس .

وكان غايار في خطابه أثناء حفلة الحزب الراديكالي قد تعرض الى مشروع الحلف وقال ان موقف بعض رؤساء الدول حيال هذا الحلف سيبين إخلاصهم للغرب وتعلقهم به . لذلك اجمعت الصحف ان غايار قصد رئيس جمهورية تونس حبيب بورقيبة وملك المغرب محمد الخامس ، لأن دولتيهما مرشحتان لعضوية الحلف .

ويفهم غايار إخلاص حبيب بورقيبة والملك محمد الخامس للغرب على انه تعاونهما مع حكام فرنسا للقضاء على كفاح الشعب الجزائري التحرري . فالحلف الجديد يرى الجزائر جزءاً لا يتجزأ من فرنسا لا كياناً سياسياً مستقلا .

والواقع ان حبيب بورقيبة ومحمد الخامس يرغبان اشد الرغبة في « حل » المشكلة الجزائرية ويرغبان في ان يكون الحل في إطار التفاهم مع الاستعمار عامة وان اختلفا في بعض التفاصيل وتباين ولاء كل منهما للاستعمار الفرنسي وتباين مدى ارتباط كل منهما بالاستعمار الامريكي الذي تسرب الى شمال افريقيا .

لقد صرح الملك محمد الخامس قبل ايام (٥٨/٣/٦) امام جمع من محرري الصحف الفرنسيين انه يأمل بان تسحب فرنسا قواتها من مراكش واضاف ان « حل » المشكلة الجزائرية في مصلحة فرنسا لانه يفتح المجال امام تعاونها المثمر مع شمالي افريقيا .

وفي اليوم ذاته اذاع حبيب بورقيبة « ان تحقيق مطالبنا — انسحاب الجيوش الفرنسية من تونس وحرية الجزائر وتأليف الاتحاد العربي الغربي (اي تونس والجزائر والمغرب) يقترب موعده » . ثم اضاف ان « تونس اختارت ان تتعاون مع الغرب لأن ذلك في مصلحتنا (!) ولأني اعتبر ذلك أقل خطراً من التعاون مع الشرق (هكذا) ... لقد اخترت اوروبا والغرب لانني أريد ان أخرج شعبي من فقره وانا مسؤول عن مصيره ... »

ولهـذا فالاخلاص للغرب الذي يرجوه غايار من حبيب بورقيبة والملك محمد الخامس قائم وهما لا يفتئا يرددانه . وقد صرح به حبيب بورقيبة لمراسل « نيوز ويك » الامريكية في ١٩٥٨/٢/٢٤ حين دعا الامريكيين الى التدخل لانقاذ شمال افريقيا من خطر السقوط « في الشيوعية » وحذرهم من مغبة تأييد فرنسا في الجزائر الذي يهدد بالخطر سقوط افريقيا عامة « في الشيوعية » !

دور حبيب بورقيبة

لقد نشرت جريدة « العمل » لسان حال حزب الدستور الجديد الذي يتزعمه حبيب بورقيبة مقالا جاء فيه ان مشروع حلف غربي البحر الابيض المتوسط يهدف الى تغطية استمرار نظام المستعمرات والمحافظة على عقليته .

وبهذا التعقيب اعربت الجريدة عن مقاومتها لهذا الحلف الجديد .

إلا ان سياسة حبيب بورقيبة المثابرة وتصريحاته الموالية للغرب واعماله تنفي ان يكون قد اختط سياسة تنسجم مع اماني الشعب التونسي التحررية التي عبرت عنها جريدة « العمل » .

وقد شن حملة على الحزب الشيوعي التونسي إبان احتدام النزاع الفرنسي - التونسي في اعقاب غارة ساقية سيدي يوسف وصادر بوليسه منشوراً اصدره الحزب دعا فيه الجماهير الى تشديد الكفاح لاجلاء الاستعمار الفرنسي . لقد قام بهذه الحملة في وقت رفع هو نفسه شعار انسحاب القوات الفرنسية ... وهذا دل على انه لم يكن مخلصاً في دعوته .

واكثر من هذا صادر بوليسه كراساً تضمن قرارات مؤتمر الحزب الشيوعي التونسي الذي عقد في كانون الثاني سنة ١٩٥٨ .

ومبعث تخاوف حبيب بورقيبة من الحزب الشيوعي التونسي ان هذا الحزب يقود كفاح الشعب من اجل التحرر الحقيقي ويقاوم اي تهادن مع الاستعمار ويبين الصلة الوثيقة بين كفاح الشعب العربي في اقطاره الافريقية الشمالية .

فقرار الحزب الشيوعي التونسي بشأن الجزائر يقول :

« يرى الحزب ان مشاكل تونس السياسية والاقتصادية لا يمكن ان تجد لها حلا ناجعاً ما دامت حرب الجزائر قائمة ... ان استقلال الجزائر هو الشرط الاساسي لضمان تدعيم استقلال تونس والمغرب وتحقيق الوحدة المنشودة بين اقطار شمال افريقيا » .

وسياسة حبيب بورقيبة الموالية للاستعمار ظهرت حدتها في الاسبوع الماضي . فقد حاول ان يدق اسفيناً في التضامن العربي التحرري بابعاد تونس واقطار شمال افريقيا عن العالم العربي باتهام الجمهورية العربية المتحدة بتسهيل مهمة متآمرين على حياته وبالتهديد بقطع العلاقات الدبلوماسية معها . فقد اتهم في اجتماعه الصحفي ٣/٧ ان السلطات العربية في القاهرة اصدرت جواز سفر موقت لتونسي اراد اغتياله ولم تحدد نشاط الزعيم التونسي القومي المعادي للاستعمار صالح بن يوسف ضيف القاهرة الان .

وتصريحه هذا هو تطور لما قاله لمراسل « نيوزويك » بانه سيقاوم اي تقارب او تعاون مع عبد الناصر وتمهيد لتنفيذ مشروعه الاستعماري — اقامة اتحاد عربي غربي في شمال افريقيا يتعاون مع الغرب .

التناقض الاستعماري في مشروع الحلف الجديد

ولكن ما نشرته جريدة حزب الدستور الجديد يوحي بأمر آخر غير التضليل والتمويه . فحبيب بورقيبة لا يريد نظام مستعمرات بعينه — نظام المستعمرات الفرنسي — ولكنه يريد نظام المستعمرات الفني — نظام المستعمرات الامريكي .

وتصريحه « لنيوزويك » بل دعوته لاسياد نيوزويك الامريكية ليهرعوا وينقذوا تونس وافريقيا الشمالية واستعداده لوضع بزرتا تحت تصرف زعيمة هـذا الحلف الولايات المتحدة ... وحملته على الجمهورية العربية المتحدة ، كل هذا يدل على توجهه الامريكي .

والتناقض الاستعماري حاد جداً بين الاستعمار الامريكي وحليفه الفرنسي في هذه المنطقة .

وقد بان هذا التناقض في الوساطة الامريكية في النزاع الفرنسي — التونسي . وقد جاءت المشكلة التونسية تلائم مقاصد الولايات المتحدة لانها زودتها بفرصة تمكنها من اخذ مكان فرنسا في شمال افريقيا تحت ستار الوساطة .

وكتب آنذاك محرر « لا كونغ باو » الصينية ان مشروع الولايات المتحدة لحل النزاع — بوضع بزرتا تحت اشراف حلف الاطلنطي ومراقبة الحدود التونسية الجزائرية — يهدف الى تمكين الولايات المتحدة من التدخل بشؤون الجزائر وتونس .

وبانت نوايا الولايات المتحدة في محاولتها توسيع نطاق وساطتها لتشمل الجزائر لمد نفوذها الى ذلك القطر .

وهذه الاغراض هي التي دفعت الولايات المتحدة الى منع بحث المشكلة التونسية — الفرنسية في مجلس الامن فقد خافت ان يعرقل شجب الاتحاد السوفياتي والاقطار المحبة للسلام لنظام المستعمرات تنفيذ مشاريعها . وفي هذا ساعدها حبيب بورقيبة الذي يحاول ايضاً حل المشكلة الجزائرية في نطاق الاطار الغربي .

وقد ادرك هذا الامر جاك سوستال الزعيم الفرنسي اليميني حين قال : « ان الدول التي تنعت نفسها بانها صديقة لنا تطمع بأن تكون ورثتنا »

وهذا التناقض يدوي في الحلف المقترح . فبينما يحاول حكام فرنسا ان يكون الحلف اداتهم لتثبيت مواقعهم في شمال افريقيا العربية يحاول الامريكيون ان يكون هذا الحلف وسيلتهم لاجلاء فرنسا عن مواقعها .

واكتشف هذا الامر في كيفية عرض المشروع .

فغايار عرضه على انه حلف يضم اقطار غربي البحر الابيض المتوسط ويكون ملحقا للحلف الاطلنطي ومكملا له وبذلك اراد ان يوحي ان الحلف بزعامة فرنسا بينما كشفت الصحافة الفرنسية اليمينية ان دالس وزير الخارجية الامريكية هو صاحب الوحي وان الولايات المتحدة تريد ان يكون الحلف من مجموعة دول البحر الابيض المتوسط فرنسا وايطاليا واسبانيا ومراكش وتونس وليبيا وتنضم اليه الولايات المتحدة وبريطانيا .

وحلف تنضم اليه الولايات المتحدة لا يكون لفرنسا فيه زعامة او قيادة ولا يكون لها فيه قول الفصل .

وقد اوضحت « اورور » النوايا الامريكية قائلة ان الامريكيين يرون في حلف كهذا اداة للاسراع في حل المشكلة الجزائرية وتسوية النزاعات بين فرنسا من ناحية وتونس والمغرب من الناحية الاخرى وتسوية كهذه لا يمكن في الظرف الحاضرة ان تكون في مصلحة فرنسا خصوصاً وان حبيب بورقيبة قد ارتبط بالامريكيين وانتهج سبيله محمد الخامس .

ويجدر بالذكر ان صحيفة حزب الاستقلال الحاكم في المغرب في معرض حديثها عن الحلف المقترح وافقت على المشروع ولكن اشترطت ان تجلو اولا القوات المحتلة . والمقصود القوات المحتلة — القوات الفرنسية — لان المطارات الامريكية أقيمت بموجب عقود ولا يعتبرها ملك المغرب « احتلالا » ...

الجوهر فاسد

ان المشروع المقترح ليس جديداً . فقد دعت اسبانيا الى عقد حلف لاقطار البحر الابيض المتوسط وفي سبيل دعوتها دعت حكام الاقطار العربية الى زيارتها بعدما مضت قبل سنوات وزير خارجيتها الى بعض اقطار العالم العربي .

ودعت الى مثل هذا الحلف ايطاليا .

ولكن انجازات الحركة القومية العربية في الشرق الاوسط وتحرر الاقليمين العربيين اللذين يشكلان الآن الجمهورية العربية المتحدة افسد على اسبانيا وايطاليا سعيهما بل افسد على الاستعمار الامريكي سعيه فهو الذي اوحى بالحلف سابقاً كما اوحى به الآن .

ولهذا جاء الاقتراح لاقامة حلف « دفاعي » اقتصادي لاقطار غربي البحر المتوسط . فالخطوات في العالم العربي فرضت تقليصه مثلما فرض تقليصه ايضاً النزاع التركي اليوناني بشأن قبرص .

ومع هذا فالاخفاق سيكون نصيب الحلف المقترح .

وقد ادركت هذا الامر حتى جريدة « المانشستر جارديان » البريطانية حين كتبت تعقب على هذا الحلف قائلة :

« ان الحكومة الفرنسية الحالية اعترضت بشدة على معالجة قضية الجزائر على انها مشكلة دولية ولكنها على ما يظهر مستعدة لكسب التأييد الدولي لسياستها في الجزائر . انها مستعدة لان تقيم حلفاً يكون مركزه فاسداً حتى جوهره » .

اي ان المانشستر جارديان ترى ان هذا الحلف يقوم في الاساس على جوهر فاسد هو حرب الجزائر ومحاولة فرنسا كبت الجزائريين .

والواقع ان المانشستر جارديان تحدثت من وجهة النظر البريطانية ولم تواجه القضية الجوهرية وان كانت قد حاولت ذلك :

فالشعب العربي في شمال افريقيا لن يسمح لا للاستعمار ولا لاعوانه امثال الملك محمد وبورقيبة ان يعرقلوا تحرره وجيش الجزائر الوطني هو قوة الصدام لهذا الشعب وتأييده يهب الشعب في تونس والمغرب بالعنف الذي يهب شعب الجزائر .

جاء في الانباء — ان فرنسا تعتبر الجزائر جزءا منها وان جذورها عميقة في تربتها

« الجذور » العميقة ....!

١٣١ مليوناً ينتخبون مجلس السوفيات

قوائم المرشحين تعرض على الشعب في اجتماعات عامة

نحو ١٣١ مليون انسان سوفياتي سيذهبون في ١٦ اذار الجاري الى صناديق الاقتراع للادلاء باصواتهم في انتخابات مجلس السوفيات الاعلى . وهؤلاء هم ثلثا سكان الاتحاد السوفياتي فالثلث الباقي هو من الذين لم يبلغوا بعد سن الثامنة عشرة .

وهذا العدد من الناخبين يزيد بعشرة ملايين عن عددهم في الانتخابات الماضية التي جرت في ١٩٥٤ .

ولكل مواطن سوفياتي تجاوز الثامنة عشرة من عمره الحق في الانتخاب باستثناء غير السليمين في عقولهم او الذين جردتهم المحاكم المدنية من هذا الحق .

وكما كان في الانتخابات الماضية فـإن الحزب الشيوعي السوفياتي يخوض الانتخابات في قائمة مع غير الحزبيين .

وتدير الانتخابات لجان انتخابية تتألف من العمال والمزارعين الجماعيين والمثقفين . وكل لجنة من هذه اللجان تحافظ على تنفيذ القانون الانتخابي في منطقتها تنفيذاً دقيقاً .

وتضم هذه اللجان مليون و٢٠٠ الف إنسان منهم ٤٢ بالمئة من النساء و٥٧ بالمئة من غير الحزبيين .

والترشيح يجري في كل منطقة في اجتماعات عامة للعمال في المشاغل والمؤسسات او للمزارعين في القرى والمزارع او للجنود في وحداتهم . وهذا يتيح للشعب السوفياتي الاشتراك في ترشيح المرشحين وإعطاء رأيه فيهم .

وليس في الاتحاد السوفياتي طبقات متناقضة وبالتالي فليس هناك ضرورة لوجود احزاب سياسية متعددة وبرامج مختلفة . فالحزب الشيوعي يعبر عن مصالح الشعب السوفياتي ويتمتع بتأييده وثقته .

وبعد ترشيح المرشحين توافق المنظمات الاجتماعية والعمال في المشاغل والمزارعون في القرى على اكثر المرشحين جدارة واستحقاقاً في منطقتهم .

ولتمكين الناخبين من معرفة المرشحين جيداً ، تنظم الاجتماعات بين المرشح والناخبين في المصانع والمزارع ومحطات التراكتورات ووحدات الجيش ووفقاً للمادة ١٤٢ من دستور الاتحاد السوفياتي يترتب على اعضاء مجلس السوفيات الاعلى تقديم تقرير لناخبيهم عن اعمالهم وعن اعمال مجلس السوفيات الاعلى .

اتفاق الصين واليابان

تم توقيع الاتفاق التجاري الرابع بين الصين الشعبية واليابان وينص الاتفاق على صفقات متبادلة بمقدار ٣٥ مليون جنيه استرليني . وقيمة التبادل التجاري ، بموجب الاتفاق الرابع ، يفوق ما نصت عليه الاتفاقات السابقة .

اي رأس في غد سوف يعلق

« الى رفاقنا الضباط الاحرار الذين يمثلون اليوم امام محاكم الطغاة في الاردن »

ايهـا الابطال
يا احرار شعبي حدثوني
عن لياليكم هنـاك
خلف قضبان السجون
وعن السجان والسوط
عن الليل المؤرق
عن نجوم تتحرق
تزنها يقظة البعد على درب حنيني

☆

حدثوني
حدثوا النور الذي لاح واشرق
بعد شهرين ..
لكم .. للحب مرة
عن قلوب تتمزق
خلف اسوار الهلاك
خبروه
ان خلف الليل والقضبان .. ثوره
واذا ما نظر الباغي حواليه وصفق
وانى الجلاد كالثور وحلق
ورأيتم روعة الموت ..
عيونا تترقرق
في كروم السلط
في اكواخ عمان الحبيبه
في ظلال الموت
خلف السور في القدس الخضيبه
فاعلموا ..
ان في الشارع اعصاراً مخيفا
وعنيفا
يتدفق
ان للطغيان تاريخا .. سيصعق

☆

يا رفـاقي .
اي رأس في غد سوف يعلق
اي رأس
سوف يعلو منبر المجد ليُحرق ..
في الميـادين
على مرأى الجمـاهير ..
سيحرق
قرب بيت الله (١)
والناس ركوع في الصلاه
والجمـاهير الوفاً
والوفاً
تعبر الشارع .. تنجر على اشلاء حره
لترى الرأس المدلى -
وهو مرفوع كزهره
لتحييه بنظره

☆

يا رفـاقي
هذه روعته البكر ..
شموخ يتألق
انني في اعين الناس اراه
فـانظروه
انه يبدو مضيئاً كالاله
ووضيئاً كالجمره
انـه يمنح عمـان الحياه

☆

فلينادِ البغي جلاديه ..
ما زالت دماه
قطرة توقظ قطره
ثورة تبعث ثوره
هو فيهـا ابدي كالجمره
ومضيء كالاله ..

كويت (ناجي علوش)

(١) الجامع الكبير

دبابيس

تسلمت حتى الان ، عدداً كبيراً من رسائل القراء (التي تضمنت « صيغاً » لابيات الشكر التي اقترح نائب المباي ، فارس حمدان ، تقديمها للحكومة « لتغييرها سياستها تجاه العرب » .

وركن دبابيس يشكر اصحاب هذه الرسائل .

ولكن ... قبل ان اقتبس ما ورد في بعض هذه الرسائل اود ان اشير الى ظاهرة غريبة . فكاتبو اكثر هذه الرسائل رجوني ان لا اكتب اسماءهم الحقيقية وان اكتفي بذكر الحروف الاولى منها او بتوقيعها باسم مستعار . لماذا ؟

يقول « معلم » في رسالته ،

« فحكومتنا ، هي من الحكومات الديمقراطية الى الكمال « وبلدنا » هو البلد الوحيد الذي تسود فيه حرية الرأي والقول « حتى ان توقيع شخص مثلي » على ورقة يعبر فيها عن رأيه هو طعن بالديمقراطية والاخلال بالحرية !! »

اليس في هذا وحده ما يكفي لكي اشكر حكومة اسياد فارس حمدان ؟

ومع هذا فقد كتب السيد فرج حاج من عبلين يقول ،

لقد سدت هذه الحكومة مكاتب العمل بيد من حديد ، ولم تكتف بالتهديد والوعيد ، فقامت من عهد ليس ببعيد ، بزيارة اماكن العمل بصحبة نفر عندهم الاملاق استفحل ، فطردت من العرب اشتغل ، واحلت محلهم من بصحبتها وصل ، وهذا « تخفيف » لا يحتاج الى نقاش او جدل . فشكراً ثم شكراً .

اما السيد أ. ش. من حيفا فكتب بشكر الحكومة على « التطور » الذي تحدثه في القرى العربية والذي ادى الى « زراعة الارض بالقنابل تفتك بارواح عرب ابرياء .. »

ثم يقول ، لقد خلق بعض البشر وفيهم ميل للخداع فلا تلمهم « وحضرة النائب منهم » ..

وفي رسالة من السيد امين سلامه في قرية المكر ، يشكر الحكومة على ان « سياستها قد عرفتنا على ما هيتها في هذا الشرق وبينت لنا من هم الامناء حقاً على مصالح الشعب ومن هم النفعيون فاقدو الضمير » .

ورسالة من « شاكر » من شفاعمرو يقول فيها انه لا يعرف « نشاط » النائب فارس حمدان ولكنني اعرف « نشاط » زميله صالح خنيفس وليس من الصدفة ان هذا الاخير يطلب في الوقت نفسه ان نشكر الحكومة . ولهذا فنحن نشكرها على انها توفر لنا الراحة فقد خلصتنا من الارض وابعدتنا عن العمل » .

سؤال واحد

اعتدى البوليس على عمال مخازن الوكالة اليهودية المناضلين في سبيل حقوقهم

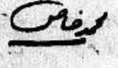
وكتبت جريدة لمرحاب (احدوت هعفودا) تستنكر الاعتداء (وهذا امر حسن) ولكنها تساءلت من الذي ارسل الشرطة ؟ وكيف تسمح الوكالة اليهودية باستدعاء الشرطة و .. و ..

انى اود ان اعيد هنا قصة الضابط التركي الذي لم يطلق مدافعه على الاعداء فحقق معه ضابط اعلى منه :

- لماذا لم تطلق المدافع ؟ سأل القائد
- هناك مئة سبب وسبب ؟ اجاب الضابط
- وهي ؟ سأل القائد ثانية
- مفيش قنابل . قال الضابط واراد ان يستمر فيعدد الاسباب .
- اذن كفى .

ولا شك ان اسئلة لمرحاب مهمة ويجب ان تجاب عليها ولكن لنا سؤال واحد .

كيف ترسل الحكومة التي في مركزها احزاب العمال الثلاثة البوليس للاعتداء على العمال ، لتسأل لمرحاب وزير الداخلية فهو من احدوت هعفودا .





اليقظة . .

في نشرة الاحوال الجوية : ان عاصفة تتجمع في صحف اسرائيل . فما عادت هذه الصحف تستطيع ان تأكل عيشها دون ولولة .

في الشهر الماضي «مسبقات» لعرب اسرائيل ، والآن تريد ان تقطع الطريق على عرب غزة .

في صباح الثلاثاء طلعت هذه الصحف بخبر متشابه «من مراسلنا السياسي» — تعدد المراسلون والمصدر واحد — ان اسرائيل تراقب بقلق شديد المساعي المبذولة لانشاء دولة فلسطينية في قطاع غزة وضمها الى الجمهورية العربية المتحدة .

ان ذكر كلمة «شعب عربي فلسطيني» يضيع صواب هذه الصحف ، فكيف بكلمة «دولة عربية فلسطينية» . لكل شعب حق تقرير المصير الا لهذا الشعب ، فلا حق لاحد فيه وفي ارضه ومستقبله الا لهذه الصحف واحزابها وحكومتها . .

فليس يكفي ان هذه الصحف ، التي ترتدي جلباب الدمقراطية على القفا ، تنكر على الجماهير العربية هنا حقها في تقرير مصيرها ، بل تقيم الارض وتقعدها ، وتهتف : وادلاساه ، واجباراه ، لان الشعب العربي الفلسطيني ، خارج الحدود ، «يتجرأ» على تقرير مصيره بنفسه .

عاصفة الشهر الماضي ضدنا انتهت بالتي هي احسن . فعسى ان يستيقظ عقلاء الناس ليردعوا المجانين عن غيهم قبل ان ينفذ السهم من عاصفة هذا الشهر . فلا تسلم الجرة في كل مرة !

ومطلوب من الشعب اليقظة . . .

حالة . .

حدثني شيخ كان فيما مضى قد «والف» على هذه الحكومة ولم «يزعلها» . انها الان توجه نحوه جبانها وبوليسها ليتركوه عظمة دون لحم . قال : انها مثل الحمار الذي جاع فأكل جلاله . . .

(جهينة)

المباي يواصل ضغطه على مزكي قائمة المعلمين الدمقراطية بعد تقديمها

المحكمة العليا لنقابة المعلمين تقبل اعتراض كتلة المعلمين الدمقراطيين. والمحامي هرتسبرغ يطلب تأجيل الانتخابات المحددة ليوم ١٩ آذار للمحافظة على طهارة هذه الانتخابات

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — بعد ان فشلت جهود الزعماء المبائيين في الحيلولة دون قائمة المعلمين الدمقراطيين والاشتراك في الانتخابات ، وبعد ان نجحت هذه القائمة في احراز مئة وخمسين توقيعا وتقدمت بمرشحيها الى لجنة الانتخابات ، عمد الزعماء المبائيون الى الضغط على الذين وقعوا يزكون القائمة وارهابهم وتهديدهم .

وعلى الرغم من ان آلاف الاعتراضات التي قدمها المعلمون الذين لم تدرج اسماؤهم في جدول الناخبين ، لم يُبت فيها ، وعلى الرغم من ان اعتراضات عدد كبير من المعلمين قد «فقدت» بطريقة غامضة مشبوهة ، فان لجنة الانتخابات قد قررت اجراء الانتخابات في التاسع عشر من اذار الحالي .

وحيال هذا فقد بدأت لجنة الانتخابات في فحص قوائم المرشحين . وبدأت بقائمة المعلمين الدمقراطيين . وجنبا الى جنب مع هذا بدأ الزعماء المبائيون يزورون بيوت مزكي هذه القائمة لارهابهم وارغامهم على الغاء تزكيتهم لها .

وعلم مراسلنا في الناصرة ان سبعة من المعلمين الذين زكوا القائمة قد ارغموا على سحب تواقيعهم

ومعروف ان هناك ١٤ قائمة مرشحين تخوض الانتخابات هي : قائمة المعلمين الدمقراطيين وقوائم المبام واحدوت هعبودا والمباي و٣ قوائم مبائية عربية وقائمة العامل المتدين وقائمة معلمات رياض الاطفال (مباي) والعامل الصهيوني و«القائمة المستقلة» (صهيونيين عموميين وحيروت) وقائمة المعلمين القدامى والمتقاعدين وقائمة «المعلمين المتدينين» ويتضح من هذا ان نحو نصف هذه القوائم هو اما علنا او سرا تابع للمباي .

وقد قررت لجنة الانتخابات اعطاء مهلة يومين لكل قائمة ألغي منها اسماء المزكين لتقديم تواقيع جديدة بدلا منها .

قبول اعتراض القائمة الدمقراطية

وقبلت المحكمة العليا لنقابة المعلمين اعتراض كتلة المعلمين الدمقراطيين بشأن «اختفاء» اعتراضات المعلمين من ملفات لجنة الانتخابات ، وقررت منح ٤ من المعترضين حق تقديم اعتراضات جديدة وتمكين كل من يثبت انه قدم اعتراضا (اما بواسطة وصل البريد واما باشعار من اللجنة) ولم «يعثر» على اعتراضه ان يقدم اعتراضا جديداً .

وبين المحامي هرتسبورغ امام المحكمة ان كثيرين من المعلمين ليس لديهم وصل من البريد ولا اشعار من لجنة الانتخابات لانهم قدموا اعتراضاتهم عن طريق ممثل احد الكتل ولهذا طلب المحامي ان يمكن كل معلم من الاعتراض مجددا اذا اعلن ممثل القائمة انه قدم اعتراضه و«لم يعثر» عليه بعد . ثم طلب تأجيل موعد الانتخابات المحافظة على طهارتها ونقاوتها .

هذا ويواصل رجال قائمة المعلمين الدمقراطيين نشاطهم من اجل اقرار قائمة مرشحيهم وهم يلقون من المعلمين تأييداً وتشجيعاً .

شريعة الغاب

او لصوصية القرن العشرين

حيفا — وردتنا رسالة يطلب صاحبها نشرها بدون تأخير يقول فيها : انا حمد صالح عامر من قرية جولس داهم جباة ضريبة الدخل بيتي ودخلوه بدون اذن او اشعار سابق ، وذلك بخلع باب البيت مما ادخل الرعب على الطفل الذي كان وحيداً داخل البيت . ولما لم يعثروا على احد ، اخذوا الراديو واللوكس ، حتى بدون ان يكون معهم المختار حسب العرف والعادة .

ويستنكر صاحب الرسالة اسلوب النهب هذا بوصفه ايماء لصوصية القرن العشرين . كما يطالب باعادة الاشياء المنهوبة بدون تأخير .

الكنيست تقر بالاجماع

قانون حماية الاجور

تأخير دفع الأجور يعرض صاحب العمل للعقاب

القدس — اقرت الكنيست امس الاول بالاجماع قانون «حماية الاجور» الذي يمنع تأخير دفع اجور العمال . وقد طلبت استر فلنسكا ، باسم الكتلة الشيوعية ، ان تكف الحكومة بوصفها اكبر صاحب عمل في البلاد ، عن تأخير دفع اجور العمال فتكون بذلك قدوة لاصحاب العمل الاخرين .

كذلك طلبت ان يلزم صاحب العمل ، في حالة افلاس المشروع او تصفيته ، بان يدفع قبل كل شيء كل ما عليه من ديون للعمال .

ومما ينص عليه القانون وجوب دفع الاجور الشهرية خلال خمسة عشر يوما من انتهاء الشهر ، ودفع اجور العمل اليومي او الاسبوعي كل نصف شهر ، واذا تأخر صاحب العمل عن الدفع اكثر من ذلك يضيف الى الاجور في الاسبوع الاول ٥ بالمئة ثم عن كل اسبوع آخر ١٠ بالمئة ولا يصح الحجز عن حد ادنى من اجور العمال قدره ١٦٠ ليرا في الشهر بعد خصم الضرائب . ويحق لصاحب العمل بموافقة العامل ان يدفع جزءا من الاجور مأكولات تستهلك في مكان العمل .

وقد اقترحت النائبة فلنسكا ان يكون الحد الادنى من الاجور التي لا يجوز الحجز عليه ٧٠ بالمئة من الاجور . كذلك طلبت ان تدفع الاجور حال انتهاء الشهر لا خلال خمسة عشر يوما من انتهائه .

واقترح ممثل المبام ، ريفتين ، ان يكون الحد الادنى الذي لا يجوز الحجز عليه ٢٠٠ ليرا بدلا عن ١٦٠ ليرا . كذلك طلب ان تدفع اجور العمال اولا في حالة افلاس المشروع او تصفيته .

وطلب ممثل الصهيونيين العموميين تخفيض مبلغ الغرامة التي تفرض على صاحب العمل في حالة تأخير دفع الاجور الى واحد بالمئة فقط ، كما طلب اجازة الحجز على نصف الاجور .

مشادة

بين مبائي ومبامي

اثناء النقاش في الكنيست على قانون حماية الأجور توجه ممثل المبام ، ريفتين ، الى النائب المبائي ، الموغي ، واقترح عليه ان لا يكرر المأساة التي حدثت قبل أسبوع وان لايكتفي آثار وزير العمل (المبائي) الذي طلب ، من فرط تأييده لاقتراح فرض البطالة عدم قبول الاقتراح ، وأثار هذا غضب وزير العمل ، نمير ، فقال :

نمير — في رأيي ، انت في وضع محزن فانت تجلس في الحكومة وتتصرف كأنك في المعارضة

ريفتين — لا اعتقد ان الائتلاف هو حزب . وعلى كل حال ليس فرقة جيش .

نمير — الحزب المعقول يترك الحكومة اذا رأى انه لايستطيع العيش في داخلها

روبين (مبام) انا اترك لك هذا الاحتكار فمن هو الحزب المعقول .

نمير — لتتصرفوا بشكل معقول .

ريفتين — اني احتج على هذا التعبير

روبين (مبام) اني احتج . اننا لن نكون اتباعاً المباي !

بار راب هاي (مباي) انتم اتباع الحزب الشيوعي الاسرائيلي !

من صندوق البريد

وخزات !

طلعت علينا دار الاذاعة الاسرائيلية باللغة العربية ببدعة جديدة خصتها ببرنامج من برامجها دعته «اخي في البلاد العربية» ترمي من ورائه الى ما لايخفى على المستمع البسيط وترجو عن طريقه شيئاً ليس خفياً علينا نحن العرب الموجودين في هذه البلاد وقد كانت اول كلمة قيلت في هذا الباب هي الكلمة التي ألقاها الشيخ صالح السليم عضو الكنيست المبائي المعروف (ابداً) فصال وجال وقال فاطال فخرجنا نحن المستمعين بالبديهية ٠ × ٠ — ؟

لهذا نحب ان ننصح حكومة اسرائيل ان كل محاولاتها من هذا النوع مهما تعددت لا تفيدها ولا تفيد شعبها في شيء ان لم تنظر الى الحقيقة الواقعة بالعين المجردة وترى الواقع المتطور من حواليها رؤية العاقل المستبصر لتعود بسياستها الخرقاء الى جادة الصواب وتعدل عن تنكرها لحق الشعوب والله الملهم . ط

لتفق الشؤون الاجتماعية

بعثت الينا عائشة شاكر سيف من يافا تتذمر من معاملة مستشفى هداسا وغلاظة قلب المسؤولين ، فهي ام عائلة مكونة من ١٠ اشخاص واحدى بناتها مريضة بالرئة ولا تقوى العائلة على سد نفقات معالجتها ، فوعدت الشؤون الاجتماعية بدفع نصيب من المساعدة وارسلت الام وابنتها الى مستشفى هداسا بتل ابيب .

ولكن المسؤولين في المستشفى اصروا على تسلم ٧٠ ليرة مقدماً وعلى تبرع الام بدم من دمها للمستشفى ، وتبرعت الام بدمها مما اعقبه خوار في قواها الزمها الفراش ، حتى اصبحت هي ايضاً في حاجة الى علاج . ورغم المراجعات والتوسل لم تدخل البنت المستشفى وبقيت امها طريحة الفراش .

بيان عن اعمال وزارة التجارة والصناعة في الكنيست

الوزير سفير :

التسهيلات الممنوحة لاصحاب رؤوس الأموال الأجنبية الموظفة في اسرائيل اكثر منها في اي قطر في العالم

القدس — في افتتاح القراءة الثانية لقانون الميزانية الجديدة في الكنيست امس الاول القى وزير التجارة والصناعة ، سفير ، بيانا عن اعمال وزارته ذكر فيه ان التسهيلات التي تمنحها حكومة اسرائيل لاصحاب رؤوس الاموال الاجنبية الذين يوظفون اموالهم في اسرائيل هي اكثر منها في اي قطر في العالم ، والحكومة تبحث في منح تسهيلات اخرى .

وقال ان ٩٠ مليون ليرا من ميزانية التطور لسنة ١٩٥٥ — ١٩٥٦ ولسنة ١٩٥٧ — ١٩٥٨ منحت لاصحاب المشاريع .

وفهم من بيان الوزير ان الحكومة تنوي «مكافحة الغلاء» بمنع ظهوره في جدول الغلاء . فقد قال الوزير ان الاعانات التي تدفعها الحكومة لتخفيض الاسعار قد بلغت حداً لاتستطيع الحكومة تحمله . ولذلك فهو يرى ان تمتنع الحكومة عن دفع هذه الاعانات وان تشمل في جدول الغلاء بواكير الخضار والفاكهة حينما يكون سعرها مرتفعا

وذكر الوزير انه منذ قيام الدولة لم يتغير العجز في ميزان الدفع ، وهو يبلغ الان ٣٤٠ مليون دولار في السنة . وقال ان سياسة التجارة الخارجية تقوم على اساس تحديد الاستيراد للاستهلاك وامتصاص قوة الشراء وتشجيع التصدير

اقتراحات الكتلة الشيوعية

وتكلمت في هذا النقاش باسم الكتلة الشيوعية النائبة استر فلنسكا فطالبت بالكف من الاعتماد اقتصاديا على الولايات المتحدة ، وانشاء علاقات تجارية مع الاقطار الاشتراكية والاقطار الرأسمالية المختلفة ، واقامة التجارة الخارجية الاسرائيلية على اساس الاستقلال والمنفعة المتبادلة واحترام السيادة

كذلك طالبت فلنسكا باعطاء اعانات حكومية ثابتة للحاجيات الضرورية وفرض رقابة على المواد الغذائية وتخفيض الاسعار ، ودفع علاوة الغلاء للعمال كل ثلاثة اشهر ، وتشجيع الانتاج المحلي والغاء الامتيازات الممنوحة لرؤوس الاموال الاجنبية ، وانتهاج سياسة تطوير وسلام .

وقال ممثل «الحيروت» ان اصحاب المصانع قد نالوا تسهيلات كبيرة في المدة الاخيرة ، وبلغت مساعدة الحكومة في بعض الاحيان ٨٠ بالمئة من مجموع الاموال الموظفة في المشروع . وطلب ان تعفى المشاريع في النقب من ضريبة الدخل كليا .

وانتقد ممثل الصهيونيين العموميين سياسة كثرة الضرائب التي ترفع الاسعار وتثقل كاهل الانتاج . وطلب زيادة التسهيلات لتشجيع توظيف الاموال .

وانتقد ح. روبين (من المبام) سياسة الاعانات الحكومية التي يقصد بها التأثير في جدول الغلاء ، وقال انه على الرغم من ان الاسعار في السوق العالمية في انخفاض فان الاسعار في اسرائيل ترتفع باستمرار ، وذلك لسببين ، كثرة الضرائب واتفاقات الاستيراد . وطلب ان يتركز الاستيراد الحيوي في ايدي الدولة .

وباصوات نواب الائتلاف اقرت ميزانية وزارة التجارة والصناعة ، ورفضت كل التعديلات والتحفظات المقترحة .

الغلاء القاتل .. وجني السنين العشر

بقلم بشاره عبود الناصرة

العشر سنين الاولى لقيام دولة اسرائيل قد قاربت على الانقضاء وما زالت البلاد تسير في وحل الخط السياسي والاقتصادي المستوحى من مستنقع الاستعمار الآسن . لقد عانت البلاد النتائج الوخيمة لهذه السياسة المغامرة التي عرضت أمن اسرائيل للخطر وارست البلاد في زاوية العزلة على شفا الهاوية ، وما يقال عن الخط السياسي يقال عن الخط الاقتصادي المبني على اساس خدمة مصالح المستعمرين واصحاب رؤوس الاموال الكبيرة ، واقتصاد من هذا النوع لا يرتكز الا على اساس توفير الارباح لاصحاب المصالح الكبرى ، وخدمة الستراتيجية الاستعمارية بتهيئة البلاد كقاعدة له ، وهنا يكمن السر في ارتفاع الضرائب وغلاء الاسعار الفاحش

ان قضية ارتفاع الاسعار في الوقت الحاضر قد اصبحت حديث الناس ، فقد تفاقم الغلاء بشكل لم تشهده البلاد في السابق ويقال بأن الضرائب والاسعار عندنا هي اعلى منها في اي بلد آخر .

ومما لا شك فيه بأن حكام اسرائيل يعدون القوائم والاحصائيات عن اقتصاد البلاد لمناسبة الذكرى العاشرة لقيام الدولة ، ومما لا ريب فيه بأن هذه البيانات ستظهر ما احرزته البلاد من تقدم في العمران وفي بناء المصانع وغيرها والارتفاع في الانتاج الصناعي والزراعي وستتخلل هذه البيانات الصور الجميلة والجذابة لتثبت بان هذه البلاد هي بلاد الزبدة واللبن والعسل ، ولكن الوضع الاقتصادي في البلاد لا تظهره مثل هذه البيانات التي خطتها أيد ملوثة بسياسة العدوان والاضطهاد القومي ، ان الوجه الصحيح للوضع الاقتصادي في البلاد يتمثل بشكله الصحيح المتدهور في خشايات المهاجرين وفي اكواخ اللاجئين وفي بيوت العمال العاطلين عن العمل ، ويتمثل في الارتفاع الفاحش المتصاعد للاسعار والتدني المستمر في مستوى المعيشة لدى الغالبية الساحقة من الجماهير

في كل سنة جديدة نشهد ارتفاعا جديداً في الاسعار — وفي نفس الوقت لا ترتفع الاجور ، واذا ارتفعت الاجور فهي بنسبة ضئيلة جداً لا تتناسب وارتفاع الاسعار وفي نفس الوقت تزداد نسبة الضرائب ايضاً ، وبهذه العملية تصبح نسبة الأجور في مستوى منخفض بالنسبة للغلاء ، فيهبط مستوى معيشة الجماهير تبعاً لذلك .

إن تعامي الحكومة عن مصالح الشعب وتفانيها في خدمة مصالح الاسياد المستعمرين واصحاب رؤوس الاموال الكبيرة ، قد زاد من عزلة الحكومة وادى بها الى اثقال الميزانية بنفقات «الدفاع» لتجعل من البلاد قاعدة للاستعمار ومن الناحية الأخرى تحاول ان تكبت نضال الشعب ، فتزيد من نفقات «الامن» ومن هنا ينبع السبب في ارتفاع الضرائب وغلاء الاسعار .

إن استعراضا بسيطاً لاسعار بعض الاشياء يمكن ان يعطينا صورة حية للارتفاع الجنوني في الاسعار ، والتبدل في الاسعار الذي سأذكره في الامثلة الآتية قد حصل في فترة سنة تقريباً :—

بعض المواد الغذائية :—

المادة	من	الى	النسبة
البيض المتوسط الحجم ارتفع من	٧٠ بروطة	١١٠ بروطة	٤٥ ٪
الزبدة الامريكية الباكيت	٢٠٠	٨٥٠	٣٢٥ ٪
السمك المشط الكيلو	١٥٠٠	٣٠٠٠	١٠٠ ٪
البندورة الكيلو	٢٠٠	٥٠٠	١٥٠ ٪
البطاطا	١٥٠	٤٠٠	٢٣٠ ٪
السكاكر	٧٠٠	١٤٠٠	١٠٠ ٪
الارز الحر	١٢٥٠	٢٠٠٠	٦٠ ٪
العدس المجروش من	٦٠٠	١٠٠٠	٧٠ ٪

الملابس : — بالرغم من ارتفاع اسعارها المعروف فقد تقرر في الشهر الماضي زيادة اسعارها بنسبة ١٠—١٥ بالمئة بسبب ضرائب حكومية جديدة .

الادوية : — ولم تستثن هذه المادة من زيادة عوائد الحكومة منها ، فزادت اسعارها في الشهر الماضي اكثر من ٥٠ ٪ .

الوقود : — كان سعر تنكة الكاز ١٧٥٠ بروطة فزاد الى ٢٠٢٥ بروطة أي ٣٠ ٪ . ومن المعلوم ان في اعقاب العدوان الآثم على مصر واقفال قناة السويس ارتفعت الاسعار في السوق العالمية فأدى ذلك الى ارتفاع الاسعار هنا وهذا امر طبيعي بسبب تلك الازمة ولكننا الآن نشاهد شيئا غير طبيعي فالاسعار في السوق العالمية اخذت تنخفض ونسبة انخفاضها ملموسة ولم يكن هذا الانخفاض فقط بالنسبة للاسعار المرتفعة اثناء ازمة السويس ولكن بالنسبة لاسعار ما قبل الازمة ، ولكننا هنا لم نلمس اي انعكاس لهذا الانخفاض وعلى العكس هناك ارتفاع ، واليك بعض الامثلة : —

السكر : انخفض سعره في السوق العالمي بنسبة ٤٥ ٪ وهنا في اسرائيل لم نلمس اي انخفاض في السعر .

القمح : انخفض سعره في السوق العالمي بنسبة ٢٥ ٪ وسعر الدقيق عندنا ما زال على حاله .

خيطان الصوف ، انخفض سعره في السوق العالمي بنسبة ١٩ ٪ وهنا نشهد ارتفاعاً جديداً بنسبة ١٠ — ١٥ ٪ .

المطاط : انخفض سعره في السوق العالمي بنسبة ٣٠ ٪ وهنا شهدنا قبل مدة وجيزة ارتفاعاً في اسعار صناعة المطاط

النفط : انخفض سعره في السوق العالمي بنسبة ٢٠ ٪ وعندنا لم تهبط اسعار الكاز او البنزين او غيرها من صناعة النفط . من هذا الانخفاض سيتوفر في خزينة الحكومة احتياطي بما يقارب ٣٥ مليون ليرة خلال هذه السنة وسيوزع هذا المبلغ على الشركات الكبيرة مثل شركة الاسمنت والوتاس .

امام وضع من هذا النوع لا يمكن للجماهير ان تقف مكتوفة الايدي تتلقى اللطمة تلو الاخرى وهي خائفة . إن اوساطاً واسعة في البلاد اخذت تدرك خطورة هذا الوضع الذي تعانيه البلاد واخذت ترفع صوتها محتجة ومطالبة بوضع حد لهذا التدهور ، ومن الملاحظ ان كل الصحف في البلاد اخذت تعالج في المدة الاخيرة هذه القضية وحتى الصحف اللندنية اشارت في الاسبوع الماضي الى بهاظة الضرائب وارتفاع الاسعار في اسرائيل . ان رائحة عدم الرضى والاستنكار اخذت تفوح من هنا وهناك ، فيجب ان تقوم حملة احتجاج جماهيرية واسعة من جميع الفئات جماعات وافراد ، هيئات ومؤسسات ، وواجب هذه الحملة اعادة الرشد الى المسؤولين ليستفيقوا من ضلالتهم والواضح ان وضعاً من هذا النوع قد نشأ في اعقاب تلك السياسة المغامرة الغير حكيمة التي تنتهجها الحكومة القائمة ، فالنضال ضد طوفان الغلاء وارتفاع الضرائب هو نضال ضد هذه السياسة المبنية على خدمة مصالح الاستعمار ، إن واجب الساعة يتطلب السير في سياسة سلام وحياد ، مع حركات التحرر القومي وضد الاستعمار .

طوبي يستجوب بشأن اراضي ام الفحم

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — استجوب النائب الشيوعي ، توفيق طوبي وزير الدفاع بن غوريون ، في قضية اعلان مناطق واسعة من الاراضي التابعة لام الفحم مناطق مغلقة وبذلك تهددت حياة ٢٥٠ عائلة تعيش على ما تجنيه من هذه الاراضي .

وقال النائب الشيوعي في استجوابه ان سكان ذلك الموقع قد اقاموا دعوى لدى محكمة العدل العليا فقررت المحكمة ان على سلطات الامن ان تزود هؤلاء السكان بتصاريح تمكنهم من الوصول الى اراضيهم . غير ان السلطات تجاهلت هذا القرار واخذت تحجب التصاريح عن اكثرية السكان وتكتفي باعطائها الى المقربين من الحكم العسكري والسلطات .

وبين النائب طوبي ان تصرفات السلطات هذه تضر ضرراً بالغاً بهؤلاء السكان .

وسأل النائب الشيوعي وزير الدفاع ، الا يعتقد الوزير بأنه يجب الغاء هذه المنطقة المغلقة ولا سيما ان معظم اراضي القرية قد سلبت منذ قيام الدولة؟ وهل الوزير مستعد ان يحقق في تصرفات ممثلي سلطات الجيش في القرية الذين يسمحون لانفسهم بتجاهل قرار محكمة العدل العليا وبالامتناع عن اصدار تصاريح للفلاحين تمكنهم من دخول المنطقة .

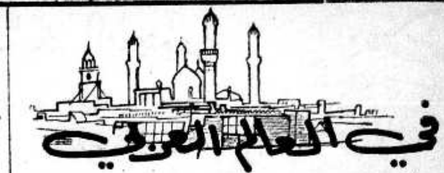
الف في الناصرة

احتجوا على مقتل فتى سخنين

الناصرة — الف مواطن في المدينة وقعوا على عريضة الى رياسة الكنيست طالبوا فيها بمعاقبة المسؤولين عن مقتل تلميذ سخنين حسن عبدالله حسن .

ولا يزال المئات يوقعون على عرائض مماثلة في الجليل والمناطق الآهلة بالسكان العرب .

ويقول مراسلنا في الجليل ان عشرات المواطنين في المكر ارسلوا عريضة الى رياسة الكنيست احتجوا فيها على مقتل تلميذ سخنين وعلى محاولة تشريد اهالي كوكب .



التآمر على الجمهورية العربية المتحدة وقضية الدمقراطية ..

لمكاتب الاتحاد السياسي

الانباء المتواترة بشأن التعديل الوزاري في العراق، ومشاورات العربية السعودية والاردن ولبنان، والمباحثات التي اجراها سلوين لويد وزير خارجية بريطانيا مع نوري السعيد رئيس وزراء العراق الجديد.. كل هذه الانباء تؤكد ان الاستعمار يتآمر على اتحاد الدول العربية (الجمهورية العربية المتحدة واليمن) وعلى الجمهورية العربية المتحدة خاصة.

وكانت الصحف البريطانية قد عقبت على التغيير الوزاري في العراق وقالت ان اختيار نوري السعيد (العميل البريطاني الامين) يدل على ان حكام العراق ينوون اتخاذ اجراءات شديدة حيال الجمهورية العربية المتحدة.

واضافت تلك الصحف ان عطف الشعب العربي، الذي يعيش في ظل الاقطاعية الهاشمية، على الجمهورية العربية المتحدة استدعى تسلم السعيد رياسة الوزراء لمقاومة اشتداد كفاح الشعب العربي في الاتحاد العربي (العراقي - الاردني).

والواقع ان هبة الشعب العربي في القطرين العراق والاردن تصاعدت جداً بعد قيام اتحاد الدول العربية وقد ارسل اول امس ١٢٤ محامياً عراقياً بينهم زعماء احزاب منحلة مثل حسين جميل يهنئون عبدالناصر على اختياره رئيساً للجمهورية ويؤكدون ان الجمهورية العربية المتحدة هي ثمرة من ثمار كفاح الامة العربية من اجل الوحدة والاستقلال وهي خطوة نحو تحرر العرب في اقطارهم من الاستعمار. وقد جاء في برقيتهم مناشدتهم اياه توطيد الجمهورية وسياستها التحررية والحياة الدمقراطية فيها.

احدى المؤامرات

وقد ظهرت اتجاهات الحكام العرب المتآمرين على الجمهورية العربية المتحدة فقد نشرت الصحف اللبنانية ان رئيس حكومة بريطانيا بالتعاون مع نوري السعيد وضعا مشروعاً لاقامة وحدة اسلامية تضم دول حلف بغداد والسعودية ولبنان واضافت ان مؤتمراً سيعقد لهذه الدول في المستقبل القريب لمقاومة الجمهورية العربية المتحدة.

كذلك ظهرت اتجاهاتهم في المؤامرة السعودية القيام بانقلاب في الاقليم السوري وفصله عن الجمهورية العربية المتحدة الذي انكشف امرها في الاسبوع الماضي.

خطورة ضرب الدمقراطية

ولهذا جاء قرار جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة بحل الاحزاب وشل القوى الدمقراطية في الاقليم السوري في مثل هذه الظروف الخطرة، صفعة للنضال من اجل احباط المؤامرات على الجمهورية الفتية الداخلية والخارجية.

وينص قرار حل الاحزاب والهيئات السياسية وحظر تكوينها ومساعدتها على مصادرة اموالها لتؤول الى الاتحاد القومي وعلى معاقبة كل مخالف بالسجن وبغرامة لا تتجاوز ١٥ الف ليرة او باحدى هاتين العقوبتين.

ان هذا القرار يوحي بأن حكام الجمهورية العربية المتحدة يتجاهلون اهمية حرية القوى الدمقراطية للنضال المعادي للاستعمار وصيانة استقلال الدول الفتية.

ان هذه الخطوة لا تضر فقط بنضال الشعب العربي في الجمهورية العربية المتحدة بل تضر بنضال الشعب العربي في الاقطار العربية التي لم تتحرر بعد وتزود الرجعية بسلاح للاساءة الى الجمهورية.

ولهذا لم يكن من قبيل المصادفة ان يدعو محامو العراق في تهنئتهم لعبد الناصر الى توطيد الحياة الدمقراطية. ان المحامين في العراق الذين يناضلون من اجل الدمقراطية في العراق ويناضلون لاخراج العراق من حلف بغداد يدركون

ان الدمقراطية من المقومات التي تحقق انتصارات الجمهورية العربية المتحدة في كفاحها المعادي للاستعمار ولتحقيق وحدة عربية حرة.

ان هذا القرار يفرض على الشيوعيين والدمقراطيين المزج بين نضالهم من اجل الدمقراطية وتأييدهم لسياسة الجمهورية العربية المتحدة القائمة على الاستقلال والحياد ومعاداة الاستعمار ومشاريعه العدوانية.

وازدواج المعركتين سيؤدي حتما الى انتصار كفاح الاستقلال والدمقراطية والتقدم الاجتماعي.

✱ اعتقلت حكومة غانا نائبين من نواب البرلمان واربعة اشخاص بتهمة التآمر على الدولة واعداد انقلاب مسلح فيها.

حادث سقوط القنبلة الذرية

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

خاصة وفي العالم كله عامة، تصريح الناطق بلسان القيادة الاستراتيجية الامريكية من ان هناك خطراً بتسمم الجو بالاشعاعات الذرية. وقال هذا الناطق ان الطيارة اسقطت القنبلة الذرية نتيجة « لخلل فني » اثناء قيامها بعملية « تمرين عادي ».

بريطانيا قلقة

وقد هز نبأ سقوط القنبلة بريطانيا كلها وتقول الصحف البريطانية ان وقع سقوط القنبلة في بريطانيا كان اشد من وقع غزوة بورسعيد. فمن المعروف ان طيارات امريكية محملة بقنابل نووية حية تحلق فوق الاراضي البريطانية في عمليات « تمرين عادية » ايضاً. ويذكر القراء ما اعلن قبل مدة من ان طيارات امريكية محملة بالقنابل النووية تحلق فوق الشرق الاوسط..

ليست المرة الاولى ..

وليست هذه هي المرة الاولى التي تسقط فيها القنابل الذرية بسبب « خطأ فني ». فقبل نحو شهر افرغت طيارة امريكية من نوع ب ٤٧ كل حمولتها من القنابل الذرية فوق شاطيء سافانا الامريكي لاصطدامها بطيارة امريكية مقاتلة. وسقطت قنابل ذرية أخرى، اثناء « عمليات التحليق العادية »، فوق كندا والمانيا الغربية وعدد آخر من بلدان العالم.

اشتداد الخطر

لقد وضعت امريكا طياراتها المحملة بالقنابل النووية على اهبة الاستعداد وقبل مدة ليست ببعيدة سجلت اجهزة الرادار في امريكا ان سرب طيارات مجهولة يقترب من الاراضي الامريكية ثم تبين بعد ذلك ان الرادار اخطأ.

السبيل

حيال هذه الحوادث الخطيرة يشتد النضال في العالم كله من اجل حظر استخدام القنابل الذرية ومنع تجاربها وتدمير المخزون منها. فلا احد يستطيع التكهن بنتائج مثل هذه الاخطاء التي حدثت مؤخراً وبما ستجلبه على العالم من عواقب وخيمة تنذر بحرب مدمرة.

الكتلة الاسيوية — الافريقية

تحتج على تشريد الجزائريين

نيويورك — اعرب ممثلا تركيا وبورما، باسم الكتلة الاسيوية الافريقية عن اهتمام الكتلة البالغ وقلقها من جراء قرار فرنسا اقامة منطقة مجردة من السكان على الحدود التونسية الجزائرية.

وقد اعربا عن هذا القلق في مقابلتهما مع داج هامرشولد سكرتير عام هيئة الامم المتحدة

ويذكر القراء ان قرار فرنسا يشمل (٣٠٠) الف جزائري، بدأت السلطات الفرنسية بتشريدهم وقد وصل بعضهم الى تونس.

الامير البدر

الاتحاد بركة على اليمن

القاهرة — صرح ولي عهد اليمن الامير محمد البدر اول امس ان الجمهورية العربية المتحدة قد وافقت على مساعدة اليمن لاستثمار مواردها المعدنية وتقديم المساعدات الاقتصادية لها واضاف ان انضمام اليمن الى اتحاد الدول العربية سيحسن من اقتصادها ويرفع من مستوى شعبها الثقافي.

مناورات صاروخية في ليبيا

القاهرة — استجوب عضو في مجلس الشيوخ في ليبيا الحكومة بشأن مناورات الولايات المتحدة الصاروخية على الاراضي الليبية.

وطالب الشيخ بأن تضع الحكومة حدا لهذه المناورات الخطيرة.

خروشتشوف (بقية)

الاتحاد السوفياتي مستعد للبحث في هذا شريطة ان يرتبط الامر بالبحث في تصفية القواعد الاجنبية.

وكان رئيس الحكومة السوفياتية بولغانين ورئيس الاتحاد السوفياتي، فوروشيلوف، قد القيا خطابين انتخابيين هذا الاسبوع اعربا فيهما عن املهما في عقد مؤتمر الاقطاب في القريب العاجل

وزراء الغرب يبحثون

واوردت وكالة انباء يونايتدبرس ان وزراء الغرب قد بحثوا قضية مؤتمر الاقطاب اثناء اجتماعاتهم في دورة حلف جنوب شرقي آسيا المنعقد الان في مانيلا.

وكان وزير الخارجية الامريكية قد القى خطابا في اجتماعات مانيلا حاول فيه كعادته عرقلة عقد مؤتمر الاقطاب. اما وزير الخارجية البريطانية فأعلن « اننا مستعدون للبدء في محادثات مع الاتحاد السوفياتي في كل وقت » ولا يزال وزراء الغرب « يواصلون ابحاثهم »!

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الخوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

غولدمان : يدعو الى اتحاد اسرائيل مع الشعوب والاقطار المجاورة على اساس فدرالي

القدس — «التصريحات التي تسمع في الاقطار العربية ضد اسرائيل لا يمكن ان تكون سبباً في أن لا نبحث عن طرق للاندماج في المنطقة. فقد كان من الممكن ان تؤدي سياسة اخرى الى ان لا يدلي الجيران بتصريحاتهم المعادية لاسرائيل.

هذا ما قاله الدكتور ناحوم غولدمان، رئيس الجمعية الصهيونية، في محاضرة القاها يوم الاثنين الماضي في بيت هلل.

وكان غولدمان قد حظر على نفسه سلفاً ان لا يتعرض في محاضرته الى القضايا المتعلقة بسياسة إسرائيل الخارجية. ولكنه اشار مرات عديدة في محاضرته الى ان هناك خلافات اساسية بينه وبين بن غوريون في هذه القضايا.

ولما رد غولدمان على الاسئلة ولا سيما على تلك التي تتعلق بما كانت الصحف قد نشرته من رأيه في التطورات الاخيرة في المنطقة، قال: انه لم يقصد ان تندمج اسرائيل في الاتحادات العربية القائمة فهذا الامر، في نظره، يجعل من اسرائيل مقاطعة. واضاف انه يقصد الاتحاد مع الشعوب والدول المجاورة واندماج اسرائيل في المنطقة على اساس تنظيم فيدرالي يقوم على المساواة التامة والاستقلال.

وقال غولدمان من السخف الاعتقاد بان اسرائيل تستطيع الجلوس هنا، بين الشعوب العربية، بدون الاهتمام بما يجري في المنطقة وبما يفعله الجيران.

وذكر غولدمان في بداية كلامه ان الشعب، على العموم، افضل من زعمائه وله نظرة ريب تجاه هؤلاء الزعماء في كل الاقطار وبضمنها اسرائيل.

وذكر غولدمان ايضاً ان استفتاء قد جرى، قبل سنوات، بين الطلاب اليهود في جامعة هارفرد الامريكية المشهورة. وقد طلب « معهد جالوب » الى هؤلاء الطلاب الاجابة على سؤالين هما، (١) اترى نفسك كيهودي؟ (٢) اذا كان الامر كذلك، فلماذا؟

وقال غولدمان ان نتائج الاستفتاء كانت مقلقة لدرجة رؤي عدم نشرها. فنحو ٦٠-٧٠ بالمئة اجابوا على السؤال الاول بالنفي. وقسم كبير من الذين اجابوا عليها بالايجاب، اعلنوا في الاجابة على السؤال الثاني ان ذلك «احتراماً للوالدين».

واشار غولدمان الى الخلافات بينه وبين بن غوريون فهاجم اولئك الذين يطلبون الى اليهود في الخارج «السكوت على كل ما يجري في اسرائيل وتقديره».

وذكر المراقبون ان محاضرة غولدمان قد اوضحت ان الضغط والتحريض الذي قامت به اوساط بن غوريون على غولدمان لم يغير من آراء غولدمان. ويؤكد هؤلاء المراقبون ان هذه الخلافات ستظهر في اجتماع اللجنة التنفيذية الصهيونية الذي سيعقد يوم الثلاثاء القادم.

ارهاب شديد يجتاح الاردن

نشرت جريدة الكفاح اللبنانية ان موجة من الارهاب الشديد تعم الاردن. وتقول الصحيفة ان الوحدات العراقية احتشدت على الحدود الاردنية على اهبة الاستعداد للدخول الى الاردن باشارة من الملك حسين لقمع حركة الشعب الاردني المتصاعدة. وتضيف الصحيفة ان السلطات الاردنية لا تزال تلقي القبض على الوطنيين والاحرار وتزج بهم في المعتقلات حتى بلغ عدد المعتقلين في الاونة الاخيرة بضعة مئات.

حزب الامة

ينجح في انتخابات السودان

الخرطوم — نجح حزب الامة السوداني في انتخابات السودان النيابية ولكنه لم يفز باكثرية مطلقة. فقد نال ٦٨ مقعداً من بين ١٧٣ بينما نال حزب الاتحاد الوطني ٤٧ مقعدا.

وقد صرح متحدث بلسان حزب الامة ان حزبه سيحاول اقامة ائتلاف وزاري مع حزبي الدمقراطيين والاحرار مماثل للائتلاف السابق.

شمعون يكلف سامي الصلح باعادة تأليف وزارة لبنان

بيروت - كلف رئيس لبنان كميل شمعون رئيس الحكومة السابق سامي الصلح باعادة تأليف الحكومة من جديد.

وكان الصلح قد قدم استقالته مساء امس الاول.

واعلنت الانباء ان استقالة الصلح قد جاءت في اعقاب اشتداد نضال الشعب اللبناني ضد سياسة الاستخذاء للاستعمار وفي اعقاب خلافات بين رئيس الحكومة ووزير الدفاع.

وذكرت وكالات الانباء ان الصلح قد بدأ مشاوراته مع المقربين اليه وانه سيعيد تعيين شارل مالك وزيراً للخارجية واضافة شخصين جديدين من « المستقلين » الى وزارته.

فرنسا تعود فتثير قضية القبض على الطائرة الاسرائيلية المشحونة بالسلاح

الحادث يزيد التوتر بين وزارتي الخارجية والامن

القدس — لمراسل الاتحاد — الفوضى ضاربة اطنابها الآن في وزارة الخارجية الاسرائيلية. فبعد ان اعتبرت الحكومة الاسرائيلية قضية الطيارة المحملة بالسلاح التي هبطت في الجزائر «قضية منتهية»، واعلنت ان حكومة فرنسا «ترى الامر كذلك» اعلن ناطق بلسان الحكومة الفرنسية ان حكومته تعتقد بان السلاح لم يكن مرسلاً الى امريكا الجنوبية بل كان يجب ان يبقى في شمال افريقيا..

وتحدث ناطق بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية الى الصحفيين فقال ان صيغة تصريح ناطق الحكومة الفرنسية لم يصل بعد الى اسرائيل ونفى ما نشرته الصحف المسائية هنا من ان اسرائيل ستحتج على هذا التصريح..

وتصريح الناطق بلسان الحكومة الفرنسية قد عرقل محاولات بن غوريون في الكنيست لعرض القضية وكأنها «خطأ شكلي».

فقد ذكر الناطق الفرنسي ان على الرغم من القول ان السلاح كان مرسلا الى امريكا الجنوبية فإن احداً من دول امريكا لم يطلب السلاح ثم ان الطيارة اعيدت الى اسرائيل واتضح انها لا تستطيع عبور المحيط والوصول الى امريكا الجنوبية.

وتقول بعض المصادر الفرنسية انها تعتقد ان السلاح قد كان مرسلا من اسرائيل الى المتطرفين الفرنسيين في الجزائر. وقيل ايضاً ان السلاح كان مرسلا الى القوات الاسبانية التي تقاوم حركة التحرر في منطقة «افني» المراكشية

وعلى كل حال فالواضح هو ان صفقة الاسلحة هذه قد قام بها اناس معينون في وزارة الدفاع من وراء ظهر الحكومة ووزارة الخارجية. ويؤكد المراقبون ان هذا الامر قد زاد في التوتر القائم بين وزارتي الدفاع والخارجية في اسرائيل.

لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي (بقية)

الاراضي وتشريد الفلاحين، بل التغطية على هذه السياسة تم مواصلتها وتشديدها، وتزوير إرادة الجماهير العربية باشراكها في «افراح» مصطنعة خنوعية.

لا. ان هذا البرنامج لا يفيد الاستقلال بل يعطبه. ولا يعزز الأخوة اليهودية العربية بل يعزز التمييز القومي، ولا يقرب السلام بل يزيد في الاوهام.

من الواضح ان شعبنا لن يدق الطبول ولن يقيم الزينات بينما حقوقه القومية واليومية الاساسية سليبة ومداسة. وجميع الدمقراطيين اليهود الصادقين يدركون هذه الحقيقة، ويطالبون الحكومة بان تقلع عن برامجها الحالية.

لن يحتفل شعب قراه مهدومة واراضي فلاحيه مسلوبة، عماله يطردون من اعمالهم لأنهم عرب ويجردون من كل سلاح تنظيمي نقابي، وابواب الرزق تسد في وجه مثقفيه وتجاره، وابناؤه الطلاب يمنعون من انتجاع مناهل تراثهم القومي النير، ويمنع من التنقل الحر في وطنه، والحكم العسكري المهين يرزح على صدوره، وابناؤه اللاجئون يبيتون على الطوى في الخيام يمنعون من العودة الى وطن الآباء والاجداد، وحقه الاولي في تقرير مصيره مسلوب ومداس.

عشر سنين، من الاضطهاد القومي والحكم العسكري وسلب الاراضي وقطع الارزاق، لم تضر بالجماهير العربية فقط، بل بالشعب الاسرائيلي كله وبمستقبل العلاقات بين اسرائيل والشعوب العربية. فلا يجب تقديم يد المساعدة لهذه الحكومة حتى تواصل سياستها العمياء.

لن تكون الجماهير العربية، في ايام يقظة شرقنا، اداة لخداع الرأي العام الاسرائيلي والعالمي ولمواصلة سياسة الاضطهاد القومي والتنكر للحقوق القومية».

ووجهت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي في بيانها هذا نداء الى بلدية الناصرة والمجالس المحلية في القرى «التي تراجعت امام الضغط الحكومي وقررت إنفاق اموال الشعب الفقير على إقامة المهرجانات، الى إعادة النظر في قراراتها هذه. إن الخدمات المحلية في الناصرة والقرى مهملة. فبأي حق تنفق اموال الشعب على الحفلات والزينات»؟

ودعا النداء المنظمات الرياضية والثقافية والكشفية، التي يحاول الحكم العسكري بالارهاب إشراكها في هذه المهرجانات الخنوعية، الى الاتحاد وتشديد النضال العادل في سبيل المطالب العادلة ولافشال اغراض حكومة الاضطهاد القومي التضليلية من وراء إشراكها في المهرجانات.

«إننا ندعو شعبنا، من اجل مستقبله، من اجل السلام ومن اجل تعزيز الأخوة اليهودية — العربية، لا الى التنازل عن مطالبه العادلة والى «تناسيها لمناسبة السنة العاشرة» كما يقترح اصحاب سياسة الاضطهاد القومي، بل الى الاتحاد وتشديد النضال العادل، بمناسبة السنة العاشرة، من اجل تحقيق هذه المطالب».

تهاني

الى رفيقنا توفيق فرح وزوجته بمناسبة ميلاد ولدهما.

ابراهيم
الحزب الشيوعي - حيفا

الى الاخ محمود السروجي وزوجته بعكا، بمناسبة ميلاد ولدهما.

خضر

....

الى الاخ قاسم السروجي وعروسه بعكا

بمناسبة زواجهما

وبالرفاه والبنين في ظل السلام

عمال مطبعة الاتحاد

حملة الصحافة

بمبلغ ٣ آلاف ليرة شهرياً

لم يبق سوى يومين على التلخيص الشهري الحملة ولا يزال ينقصنا ما يقرب من نصف المبلغ المقرر جمعه في الشهر. وهذا يدعونا الى بذل كل الجهود في اليومين القادمين للوصول الى الهدف (٣ آلاف ليرة).

وفيما يلي التلخيص الاسبوعي للحملة:

المنطقة	الداخل	النسبة المئوية
تل ابيب يافا	٧٣٠٠٣٠٠	٦٧
حيفا	٣٩٦٠٦٠٠	٦٣٫٤
السهل	٢٢٢٠٧٠٠	٥٥٫٦
الجنوب	١٥٣٠٥٠٠	٥٥٫٤
الناصرة	٦٧٠٥٠٠	٢٤٫٥
القدس	٥٠٠	١٨
متفرقات	٣٠	
المجموع	١٦٢٨٠٦٠٠	٥٤٫٣

في سطور

✱ اكثر من مئة عالم ينتمون الى عشر دول اشتركوا في المؤتمر النووي الذي افتتح اول امس في موسكو وسيتناول البحث في المؤتمر مشاكل الطاقة النووية.

✱ احتجت ايران على الاتفاق بين العربية السعودية والبحرين بشأن البترول على اعتبار ان هذا الاتفاق يخرق حقوقها السيادية في البحرين. وكانت البحرين قد منحت العربية السعودية امتيازات للتنقيب على البترول في منطقتها.

✱ اذيع الآن ان هامرشولد لن يتمكن من زيارة اقطار الشرق مثل العراق والعربية السعودية وسيتأخر موعد زيارته الى موسكو حتى ٢٣ اذار ١٩٥٨.

كلمة الاتحاد (بقية)

بفضل مشاريع الانشاء والمصانع الكبيرة التي اقيمت فيها لتوفير العمل المحلي للعمال العرب مما يغنيهم عن السفر بعيداً للبحث عن العمل!!.

ولكن كم تبعد هذه الدعاية عن الحقيقة المرة، فأكثرية العمال العرب يعملون اعمالا مؤقتة (طوارىء) باجور لا تزيد عن ثلثي أجور العامل اليهودي، وان ابواب العمل موصدة امامهم وامام المثقفين وخريجي المدارس. فمن ثمانية خريجين، وهم مجموع العرب الذين اكملوا دراستهم العالية في «التخنيون» خلال ١٠ سنوات، لم يحصل منهم احد على عمل سوى واحد فقط وقبل فترة وجيزة.

وهناك المطاردة من العمل. فقد ذكرت الصحف ان مجلس عمال تل ابيب — يافا قد قرر هذا الأسبوع اتخاذ اجراءات ضد العمال غير المنظمين وهذه الاجراءات يقصد بها بالدرجة الأولى طرد العمال العرب الذين ترفض الهستدروت تنظيمهم وتشديد خط مطاردة العمال العرب في اماكن عملهم في مراكز العمل الاساسية بالبلاد.

فسياسة ضرب تنظيم العمال العرب، وشل نضالهم من اجل حق العمل والمساواة هي جزء من سياسة الاضطهاد القومي والتنكر لحقوق الشعب العربي العادلة في اسرائيل.

فإزاء هذه السياسة يترتب على جماهير العمال العرب، الذين ناضلوا بثبات وإقدام في طليعة شعبهم، يؤازرهم في نضالهم الحزب الشيوعي الاسرائيلي، ان يكتلوا قواهم في النضال لاكتساب حق التنظيم والعمل في كل مدينة وقرية. ففي نضالهم هذا يلقون عطف وتأييد طليعة الطبقة العاملة اليهودية الواعية والمتقدمة.

وهذا النضال المقدس الذي يشنه العمال العرب من اجل حقوقهم العادلة هو دعامة نضال جماهير الشعب العربي كله في اسرائيل من اجل حقوقها القومية العادلة والدفاع عن مصالحها اليومية المهضومة.

ان نجاح القيادة المتصرية في الهستدروت في منع تنظيم الطبقة العاملة العربية بالتآمر مع حكومة الاضطهاد القومي هو من اشد الضربات التي تصيب نضال جماهير العمال والفلاحين العرب في اسرائيل، وهو ضربة للنضال الدمقراطي العام من اجل الدمقراطية واخوة الشعبين

ومن الطبيعي، بل ان ما تحتمه مصالح الطبقة العاملة هو انه اذا لم تقلع قيادة الهستدروت عن سياسة حرمان العمال العرب من حق التنظيم، فإن هذا سيفرض على العمال العرب اتخاذ شكل التنظيم الذي يكفل لهم مواصلة نضالهم للدفاع عن حقوقهم الاساسية.
